الاربعة في زايجات مفردة ويورد في اخر التقويم الخسوف
والكسوف الواقعان في السنة ان اتفق وقوعهما فيها
وتعين اوقاتهما وطوالعهما وما يتعلق بهما واما سائر
يورد في اوايل التقاويم من التواريخ والاحكام فالزوايد
فيستغني عن البيان لوضوحه فهذا ما اردنا ايراده ولنذكر
طرفا مما يحتاج الناظر في التقويم الى معرفته اقول لما فرغ
من بيان ما في الاوراق الاثني عشر التي هي متن الدفتر وسياقه
الفوائد تفصيل الاختيارات شرع في بيان الزوايد التي جرت
العادة بايرادها في اول الدفتر او في اخره اما التي تورد في
اخره فهي كسوف وخسوف يتفق وقوعهما في السنة من
جهة كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب او بقربهما
وذلك اما ان يكون في وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبين
ويستر ضوؤها من ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت
الاستقبال فتحول الارض بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر
لكونه كمدا في ذاته يبقى حينئذ على ظلامه الاصلي لعدم
وصول ضوء الشمس اليه وهو الخسوف فهذان الخسوفان يوردان
مع مقدارهما ينكسف من جرم النيرين عند عدم انكساف

الكل

الكل وطالعهما وتاريخهما والساعات الماضية من اليوم
والليلة الى ابتدائهما ووسطهما واخرهما في اخر الدفتر
لانهما في الاغلب علامة غير محمودة فلم يحسن ايرادهما في الاول من
جهة التفاول واما الزوايد التي تورد في اول الدفتر فمنها ما
يستغني عن البيان لوضوحه كتواريخ الانبياء والخلفاء الماضية
والائمة والملوك السالفة ليكون سكينة في قلوب الامم
الباقية ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك ان يورد طوالع
الفصول والاجتماعات والاستقبالات وسائر الاتصالات
في زايجات مفردة متقدمة على الفصول الاربعة وان يثبت
قبيل الشهور الاثني عشر تحويل سنة العالم وطالعه ووقته
وهو المراد بمراعاة استخراجه اما تحويل السنة فهو حلول
الشمس اول الثانية من الحمل واما طالعها فهو البرج الذي على
الافق الشرقي في وقت التحويل فان كان برجا ثابتا فحكم
السنة كلها منه وان كان برجا ذا جسدين فحكم النصف
الاول من السنة منه وحكم نصفها الاخير من طالع
حلول الشمس اول الميزان وان كان برجا منقلبا فحكم كل فصل
من طالعه وطوالع الفصول طوالع حلول الشمس اوايل

Copyright © King Saud University